كصونن باعادة العين لزوال علة الحذف وكذا القول في الخفيفة
صونن وبيعن وخافن الى الآخر بلا فرق ولم يعد العين في نحو صنا
الشيء بع الفرس وخف القوم لان الحركات عارضة لا اعتداد بها
فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو صونا صونوا صوني صونا
وصونن وامثالها فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة
اتصال الجزء اما في نحو صونا صونوا صوني فلان ضمير الفاعل المتصل
كالجزء واما في نحو صونن فلان نون التاكيد مع الضمير المستتر كالمتصل
وتحقيق هذا الكلام انا نشبه ضمير الفاعل المتصل ونون التاكيد
مع المستتر بجزء من الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا
فنشبه الحركة الواقعة قبلهما بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة
واحدة ثم نستعير احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة العارضة فيثبت

معها

معها العين مثله مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون اذا لم يكن
الحرف الذي قبل ضمير الفاعل موضوعة على السكون كتا التانيث
في الفعل نحو دَعَتْ دعتا دون دعانا قلنا مل فان قلت
فلم لم يعد المحذوف في نحو لتخشوُن وارضون وامثال ذلك
ولم يقل لتخشاوُنّ وارضاوُنّ مع ان ههنا ايضا نون التاكيد
قلت لان كون نون التاكيد كجزء من الكلمة انما هو مع غير الضمير
البارز والضمير في لتخشون وارضون بارز وهو الواو بخلاف
نحو بيعن وخافن والسر في ذلك ان الاصل فيها ان يكون كالجزء
لانه حرف اتصف به لفظا ومعنى فاشبهت ضمير الفاعل المتصل
وهذا انما يتحقق في غير البارز اذ لا فاصل بينهما بخلاف البارز فان
فاصل بين الفعل والنون فلا يتحقق الاتحاد اللفظي ولا يشبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)